

أ.د. علي الشبل | معجزات النبي عليه الصلاة والسلام

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم لا ينفك المؤمن والمؤمنة في سيرهما إلى الله في هذه الدار. من زاد يقويهما وحاد يستحثهما لكي لا يسري إليهما زائر ملل ولا يطوف بهما طائف من كل - 00:00:02

بيان للناس وهدى فاوسي الجميع بالعنابة بهذا الامر في الدين والتعلم سواء كان من طريق المباشرة او من طريق المكاتب. او من طريق الهاتف او من طريق الاذاعة اذاعة القرآن الكريم فان فيها علما عظيما - 00:00:24

قراءة القرآن فيها علم فيها ندوات علمية ونصائح ومحاضرات معاصرة الأسبوع. علينا ان نبادر الاعمال الصالحة قبل فوات العمر. المتران العلم يذكر اهله بكل جميل فيه والعظم ناخر - 00:01:01

الله اجلها اجنت معاشر لهم ابحر من كل علم زواخر اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية نقدم محاضرة محاضرة الأسبوع. محاضرة الأسبوع ينتقيها احمد ابن سليم يقدمها فيصل ابن جذيان العتيبي محاضرة الأسبوع - 00:01:30

الاسبوع الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم. في حلقة جديدة من برنامجكم الأسبوعي المتجدد محاضرة الأسبوع يسرنا في هذه الحلقة ان نقدم لكم محاضرة بعنوان - 00:02:04

معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. القاها فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل استاذ العقيدة في جامعة المجمعة ضمن سلسلة الدروس والمحاضرات المقامة في جامع عويظ ابن مزنان المطيري رحمه الله بحي الحرارات بجدة تحت اشراف جمعية - 00:02:29

دعوة في شرق جدة استهل الشيخ محاضرته بعد حمد الله والثناء عليه والصلوة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم سبب التسمية بمعجزات النبي صلى الله عليه وسلم بدلا من ايات - 00:02:50

يقول فضيلته ان الكلام ايها الاخوة حول ايات النبوة حول معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم الدالة على صدقه حديث طويل وحديث ذو شجون اولا ايها الاخوة لم يكن العلماء يعتادون ان يسموا - 00:03:07

المعجزات بهذا الاسم تدرؤن لما في امور كثيرة اهمها تأدبا مع الوحي الشريف فان الوحي الشريف الكتاب والسنة تسمى هذه الامور الخارقة نسميتها بالآيات واما لما درج على المسلمين ما درج - 00:03:40

من علوم الاولين الفلسفة وعلم الكلام انتقل هذا المصطلح الى مسمى المعجزات والا اسمها الشرعي الصحيح آيات الانبياء قال نبينا صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا واوتي ما على مثله - 00:04:10

امن البشر اي اوتي من الدلائل ومن الآيات التي تبين صدقه وانه مبعوث من ربه ما على مثل هذه الآيات امن البشر حيث علموا ان هذه الآيات لا يأتي بها - 00:04:33

الا من هو مرسول من عند رب البشر سبحانه وتعالى وكذلك اسم المعجزات انما كثر عند اهل الكلام بدءا من المعتزلة ثم المتكلمين ثم من تفرع عنهم واما الاسم المعتبر - 00:04:54

لها عند العلماء هي اسم آيات الانبياء وفيها فصلوا في تفاصيلها وفي سردها في القرآن وفي السنة وهذه المعجزات والآيات عرفوها لأنها امر خارق للعادة يجريه الله جل وعلا على يد نبي من الأنبياء - 00:05:17

ويتحدى به البشر يتحدى بهذا الامر الخارق البشر نعم فهذا الامر الخارق الذي جاء على غير ما يألفه الناس من الطبائع ومن

المخلوقات ومن الموجودات ويأتي بأمر يبهرهم خارق للعادة التي اعتادوها - [00:05:49](#)

يجريه الله فالله هو الذي يمد النبي بهذه الآيات لا ان النبي ومن بعده الولي ليسوا هم الذين يستحدثونها لأنفسهم متى شاءوا وليس هم الذين يأتون بها متى ما ارادوا - [00:06:17](#)

وانما هي تأييد من الله لهم ثالثاً يتحدى بها هذا النبي مخالفيه ليبين عن صدقه وانه مرسل من ربه قيده الله بهذه الآيات والخوارق وفي قوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:38](#)

ما مننبي الا وآتني ما على مثله امن البشر او امن الناس اي من هذه الخوارق التي سميت بآيات الانبياء ثم اصطلاح عليها بمعجزات الانبياء عليهم الصلاة والسلام منها ما نعلمه - [00:07:02](#)

وكثير منها لا نعلمه فقوم موسى منبني اسرائيل اشتهروا بالسحر وتعلمه وتعاطيه فايد الله موسى بتسع آيات. اعظمها العصا التي ابتلعت ولقت ما كانوا يسخرون به اعين الناس من الحبال والعصي - [00:07:21](#)

ولهذا كان اول من سجد وامن بموسى عليه السلام هم السحرة لان السحرة مخاريق واباطيل يأتي بها الشياطين لاوليائها من هؤلاء السحراء والكهان والمشعوذين فلما القى موسى عصاه ابتلعت ابتلعت - [00:07:54](#)

هذه المخاريق وهذه الاباطيل الشيطانية وكان اول من سجد لله وامن بموسى هم السحرة اذ علموا وعرفوا ان هذه الآية التي ايد الله بها موسى ليست من جنس سحرهم وليس من قبيل اباطيلهم ومخاريقهم - [00:08:23](#)

الكافنة الباطلة قوم عيسى عليه السلام اشتهروا بالطب وبالعلاج فجعل الله آية عيسى من جنس ما اشتهر به قومه ابرا الاكمة باذن الله يمسح على الاصم والاعمى فيرجع يسمع يبصر باذن الله - [00:08:48](#)

ويمسح على الابرض فيعود صحيحا باذن الله ولهذا قهرتهم هذه آياتهم وهم قد برعوا بالطب ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم اوتى من الآيات ما هو شيء كثير - [00:09:19](#)

القوم صالح اخرج الله لهم الناقة وفصيلها وحوارها من عرظ الجبل آية اللهو نبينا صلى الله عليه وسلم تنوعت وتعددت آياته وذكر ابن القيم رحمة الله ان آياته عليه الصلاة والسلام معجزاته نافت على الالاف آية - [00:09:42](#)

وذكر النووي قبله رحمة الله ان آيات النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزاته زادت على كم على الف وما تعي آية ومعجزة اللهم صلى وسلم عليه لماذا لانه اخر الانبياء ولانه سيدهم - [00:10:11](#)

ولانه افضلهم عليهم جميعاً من ربى افضل صلاة واذكى سلام واعظم آياته واعظم معجزاته هذه المعجزة الباقة التي تحدي الله عز وجل بها العرب وقد برع العرب بشيء لم يبرع به - [00:10:35](#)

القوم من قبلهم انها الفصاحة والبلاغة والبيان مع ان العرب امة امية لا يقرأون ولا يكتبون ولكنهم تميزوا عن الامم قبلهم وعن الامم فيما بينهم بالفصاحة والبلاغة والبيان فأنزل الله جل وعلا على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:00](#)

هذه الآية وهذه المعجزة في كلامه القرآن متحدياً به وصحاء وبلغاء العرب بمثله والتحدي نزل وما زال باقياً وقد جعله الله على ثلاثة مراتب فاولاً تحد الله الانس والجن جميعاً ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ومعيناً - [00:11:33](#)

ومساعدنا ان يأتوا بمثل هذا القرآن ولن يأتوا بمثله قال جل وعلا كل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً - [00:12:07](#)

اي معاينا ومساعداً ومؤيداً نزل التحدي الى ابعد من ذلك واضعف من ذلك بمراحل كثيرة كما في اوائل سورة هود وتحدى الله جل وعلا هؤلاء الفصحاء البلغاء ان يأتوا بعشر سور من مثله مفتريات - [00:12:26](#)

وعجزوا نزل التحدي في القرآن المكي وفي القرآن المدني ما القرآن المكي القرآن كل نزل قبل الهجرة فهو مكي نزل على النبي في مكة او في الطائف او بينهما فيسمى مكي - [00:12:51](#)

والقرآن المدني هو الذي نزل بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من اين الى مكة الى المدينة ولو نزل هذا القرآن في مكة بعد الهجرة كما في آيات في سورة المائدة - [00:13:22](#)

كما نزل في الحج وفي عمرة الحديبية وفيي فتح مكة وغزو حنين قرآن نزل في مكة لا يسمى بالقرآن المكي سلاحا وانما يسمى
بالمدن لانه كان بعد الهجرة وفي سورة البقرة - 00:13:41

وهي من السور المدنية قال الله جل وعلا في المرتبة الثالثة في التحدي الاول ان يأتوا بمثل هذا القرآن فعجزوا ونزل التحدي الى
عشر سور من مفتريات من مثله فعجزوا - 00:14:06

نزل التحدي ثالثا في مرحلته الاخيرة في قول الله جل وعلا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا
شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين - 00:14:23

تحداهم الله ان يأتوا بسورة واحدة من مثل سور القرآن ولو من اقصرها واقصر سور القرآن سورة الكوثر وعجزوا حاولوا واتوا بما
يوضح منه واتوا بما يستخف ويسيء منه حتى لما ادعى مسليمة - 00:14:43

الكذاب كذاب اليهادة النبوة وهو بين عرب اقحاح منبني حنيفة وبني تميم وغيرهم قال ان محمد قد جاء بقرآن وانا جئتكم بمثله
فقالوا ها اسمعنا ما جئت به من وحيك - 00:15:11

وقال الفيل ما الفيل وما ادراك ما الفيل له خرطوم طويل وذنب قصير انت في القرن الخامس عشر ضحكتم منه مع انكم ما انت
بعرب اقحاح وفي لغاتكم فكيف بالعرب الاولى - 00:15:35

قالوا تبا لك هذا قرآنك اسكت لا تفشلنا عند العرب وت تخزينا عندهم قال عندي قرآن اخر وتنعشوا لعله ان يأتي بشيء يبالي به ما جاء
به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:00

اسمينا قرآنك الآخر قال مسليمة يا ض福德 نقى او لا تنقين نصفك في الماء ونصفك في الطين قالوا اسكت تبا لك الدهر كله امنا بك
نبيا بلا قرآن لأن سمع ذلك العرب - 00:16:18

لعابون معايت الدهر لأن القرآن كلام الله ما يشبهه شيء من كلام البشر وما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبله جبريل الا مبلغان
لكلام الله جل وعلا العاص بن وائل السهمي - 00:16:41

حاول منبني سهم من قريش وجاء باساطير وقصص تلقفها من الحيرة وغيرها ليباري ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في
القرآن والقرآن ثلاث مضامين توحيد لله عز وجل - 00:17:06

وقصص الامم السابقة واحكام وتشاريع قال محمد جاءكم باساطير وانا اتيكم بمثلها وعابه العرب وكان ائمه قريش وصناديدها
يتلصصون ويستترون يسمعوا قراءة نبينا صلى الله عليه وسلم من القرآن وهو يصلى - 00:17:27
لانه كلام لم يألفوه ولم يعهدوه واخذ بمجامع عقولهم ولكن لم ينفع منه الا من شاء الله عز وجل ان ينفع فهو اعظم ايات الله على
نبيه لانه كلام الله - 00:17:56

لا كلام البشر وآياته صلى الله عليه وسلم كثيرة الباعث منها ليس فقط التسلية القراءة والاعجاب انما باعثها جمال التصديق وكمال
الايمان الباعث على كمال حبه عليه الصلاة والسلام والقناعة بما عنده - 00:18:16

لا سيما في الازمان المتأخرة التي طفت فيه المادية على الناس ربما غفلوا عن هديه عليه الصلاة والسلام وعن دله وعن سيرته ومن
ذلك عن آياته ومعجزاته التي ايده الله بها - 00:18:50

اهل ايام المحبون صدق لرسول الله المتبعون له على هدى اذا قرأوا في آياته ومعجزاته زاد ايمانهم قناعتهم في هذا النبي صلى
الله عليه وسلم وتصديقهم بما جاء به وبجهه - 00:19:11

باعظامه واكباره على الوجه الشرعي الصحيح لا المبتعد والمحدث ولا الجافي والمتحلل آياته صلى الله عليه وسلم متنوعة وكثيرة
منها الاسراء والمعراج ويالله كم فيه من العبر ومن الآيات والمعجزات - 00:19:33

ولهذا تمدح الله فيه بوصف نبيه بعده سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والله جل وعلا شرف
نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فنعته بنعت العبودية - 00:20:01

في اشرف المقامات منها مقام الاسراء والمعراج كما سمعتم ومنها مقام التنزيل تنزيل القرآن تبارك الذي نزل الفرقان على عبده يكن

للعالمين نذيرا وفي اول الكهف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل - 00:20:23

على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا مقام ثالث نعت الله نبيه بنعت العبودية في مقام التحدي كما سمعتم في المرحلة الثالثة من مراحل تحدي الله عز وجل الالوانة والاخرين ان يعارضوا هذا القرآن فلم يستطعوا - 00:20:48

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا بسورة من مثله المقام الرابع مقام الدعوة التي هي اشرف المهمات واعظمها وهي وظيفة الرسل عليهم الصلاة والسلام ووظيفة العلما وانه لما قام - 00:21:11

عبد الله يدعوه كانوا يكرون عليه لبدا شرف الله نبينا بوصف العبودية في مقام الدعوة اياته صلى الله عليه وسلم كثيرة لكن ما زادت الكافرين الا عنادا وما زادت المؤمنين الا ايمانا وحبا وتصديقا - 00:21:38

شق لهم القمر بامر الله اخبرهم بالمخيبات باذن الله وبعلم الله كما قال جل وعلا في علم الغيب في اخر سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - 00:22:04

فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا هل امن نعاهد العرب وكفارهم وصناديدهم ما زادهم ذلك الا عنادا وكفرا والمؤمنون يزيدتهم ذلك فرحا واستبشارا ويزيدتهم ايمانا وتصديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء به من وحي الله، محاضرة، محاضرة الاسبوع - 00:22:30

الاسبوع احبتنا الكرام لا زلنا نستمع الى محاضرة لفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي ابن عبدالعزيز الشبل استاذ العقيدة في جامعة المجمع بعنوان معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. تحدث الشيخ في بداية محاضرته عن سبب التسمية بمعجزات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

بدلا من اياته مع عرض بعض معجزات الانبياء عليهم السلام ثم بين ان معجزات النبي صلى الله عليه وسلم قد جاوزت الالاف منها ما حصل وانتهى ومنها ما هو باق الى ان يشاء الله تعالى - 00:23:23

كما وقف مع المعجزة العظمى والايota الكبيرة القرآن الكريم وبعد احبتنا الكرام يواصل الشيخ علي الشبل محاضرته بالحديث عن بعض المعجزات والایات التي وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم يقول فضيلته - 00:23:41

ومن ذلكم ايتها الاخوة ان الله جل وعلا ايد نبيه بتکفير الماء وتکثير الطعام ما تکثرت وتکاثرت احداثه ورواياته واحاديثه حتى بلغت عند العلماء مبلغ التواتر المعنوي وهي كثيرة وهي - 00:24:04

عام الحديبية كما جاء ذلك في الصحيح من حديث جابر رضي الله عنه قال فقد الناس الماء عام الحديبية اي في حال المفاوضة لما كان عند اهل مكة عثمان يفاوضهم عن رسول الله - 00:24:31

صلى الله عليه وسلم نزل النبي في الحديبية واخذ فيها اياما عديدة نقش الماء وفقدوه ولم يبق الا ماء في ركبة عند النبي عليه الصلاة والسلام فجاء الناس اليه جاء الصحابة اليه - 00:24:52

قال ما شأنكم ليس عندنا ماء نتوضا او نشرب منه يا رسول الله الا ما عندك في هذه الرقية فتنظر صلى الله عليه وسلم فيهم ثم وضع يده في هذه الركبة - 00:25:17

ودعا الله جل وعلا وسائله ونفت في الماء وصار الماء امام عيونهم ينبع من بين وكان اهل الحديبية الفا وخمسمائة قيل اكبر من ذلك كفاهم هذا الماء بشريهم ولو ضئلهم ول斯基ا ركائبهم - 00:25:37

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولو كانوا مائة الف هذا الماء ان تکفير القليل وجعل البركة فيه اية من الله من الله وحده قيد بها رسوله محمد صلى الله عليه - 00:26:05

وفي عام خير وهي اخر غزوته عليه الصلاة والسلام متى كانت هذه الغزوة يا اخي في السنة التاسعة في شدة حر في وقت طابت فيه الثمار والثمار تطيب في شدة الحر - 00:26:30

التمر والعنب والي عدو عظيم صلى الله عليه وسلم الناس حتى خرج الى تبوك به في ثلاثة الفا تخلف عنه في جل من تخلف المنافقون عدو بعيد يبعد عن وتبوك تبعد عن المدينة اكثر من سبع مئة كيلو متر - 00:26:54

اخبرهم بوجهه واحبرهم بعده يتأهب يستعد وفي هذا امتحان لهم مضى يمشي عليه الصلاة والسلام شهرا الحر والشدة ثم قال ان قادمون غدا تبوك فمن ادرك ماءها فلا يمسن منه شيئا - [00:27:20](#)

وتبوك في ذلك الوقت ليست مدينة ولا حاضرة ان ما فيها بتر وهي مورد ماء وردها عليه الصلاة والسلام نهارا فوجد عليها اثنين من اصحابه من المسلمين وقال امسستما مائتها وقد نهاهم - [00:27:51](#)

ان يمسوا مائتها في قوله انا واردون غدا تبوك فمن ادركها فلا يمسن من مائتها شيء فقال لذلك الرجلان نعم يا رسول الله مسنناه فقال لهما صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول - [00:28:12](#)

من التأنيب والتذكرة يقول معاذ وغيره رضي الله عنهم اذا ماء تبوك يسير كالوشن اي لو وضع فيه الواضع يده غطاها الماء من اين من قلته من شحه والوقت حار - [00:28:32](#)

وجرت العادة انه في وقت الحر تغور الابار فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في بئر تبوك وجمع الماء ووضع فيه يده وذكر الله جل وعلا ودعا له الذي يأتي بالمعجزات والآيات هو الله - [00:28:56](#)

ونفت عليه الصلاة والسلام فرأى الصحابة الماء ينبع من بين اصابعه ومن تحت يده صلى الله عليه وسلم وقام عليه الصلاة والسلام على تبوك عشرين ليلة قيل اكثر وقيل وهم ثلاثون الفا - [00:29:21](#)

تفاهم هذا الماء ما الذي بارك فيه وكثره انه تأييد الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه قال لمعاذ انتبهوا لهذا فان هذه قد تحقت قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله - [00:29:45](#)

قال لعله ان طالت بك حياة ان ترى ما ها هنا اي ما حول بئر تبوك قد عاد مروجا وانهارا وهذا يراه المؤمنون الان في هذه المشاريع الزراعية العملاقة في - [00:30:10](#)

ليس هذا الا من العلم الغيب الذي كشفه الله واوحاه الى رسوله محمد صلى الله عليه من هو البخيل ايها الاخوة؟ البخيل الذي يذكر عنده رسول الله فلا يصلی ولا يصلي - [00:30:31](#)

لماذا بخل ما بخل بالشحم واللحm بخل على نفسه بالاجر والمثوبة شحيحة من اياته صلى الله عليه وسلم ايات كلامه مع البعير والابل وهي كثيرة قد روی الامام احمد بساند جيد عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:30:52](#)

ان النبي صلی الله عليه وسلم جاء اليه قوم من الانصار يشكون اليه ان بغيرهم الذي يشنون عليه والبني اخراج الماء من باطن الابار والقلوب يسقى به الزرع ان بغيرهم - [00:31:31](#)

ان تنكف عليهم حتى كاد زرعهم ونخلهم ان يبس فجاءوا يشكون ذهب معهم النبي صلی الله عليه وسلم وقام معه من قام من الصحابة قال قوموا اليهم فاتى صلی الله عليه وسلم - [00:31:56](#)

واذا البعير في ناحية من الحائط وقد خشي عليه اهل البعير ان يؤذى وان يضر رسول الله صلی الله عليه وسلم فاتى اليه النبي قال ليس به بأس يدفع عنهم هذا الامر الذي خشوه عليه - [00:32:19](#)

ليس هناك بأس فاتى اليه في موضعه وهو هائج البعير امام النبي عليه الصلاة والسلام كالساجد له ولم يفسد لرسول الله كالساجد له ووضع النبي صلی الله عليه وسلم يده على ظهره - [00:32:41](#)

وعلى مؤخرة رأسه يمسح يذكر الله حتى بدأ البعير بدأ الجمل هدأت السامية ثم اخذه وهو منقاد له الناس يتعجبون حتى وضعه في الثانية ووضع عليه الغرب وصار يسني الماء مرة - [00:33:03](#)

هذه اية في هذا البعير الهائج الذي ربما قطع وافقى من امامه ومثل ذلك ما روی احمد ايضا عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلی الله عليه وسلم فسارني - [00:33:30](#)

بامر لا اخبر به احدا حتى وكان اذا اراد حاجة ان يقضى حاجته هدف الى المكان العالى البعيد او الى مشتبك من الحيطان يقضى به حاجته المشتبك هي النخل اليابسة - [00:33:53](#)

التي عسيبها يحجب الرؤية من ورائها تدرؤن لم لانه صلی الله عليه وسلم حياء من العذراء في خدرها فدخل حائطا من الحيطان واذا

بعير جمل فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:19

وتمسح به ودمعت عيناه وقرب من رسول الله يكلمه ارسله النبي عليه الصلاة والسلام ومسح عليه ثم قال اين صاحب هذا الحائط
اين صاحب هذا البعير؟ واذا فتن من فتيان الانصار - 00:34:43

قال انا يا رسول الله قال الا تتقى الله في هذه البهيمة فانه يشكوك الي انك تجيئه وانك تتبعه اتق الله فيه ولقي مرد قبل ذلك في
 الحديث في حدث انس - 00:35:09

لما من جاء البعير فبرك امام النبي عليه الصلاة والسلام قال في تتمة حديثه الذي هو حماية لحمي التوحيد وسدا لذرائع الشرك
وطرائقه ان تصل قالوا يا رسول هذا البعير سجدة لك - 00:35:35

افلا نسجد لك قال صلي الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها صلى
الله عليه وسلم وقد نهى عن السجود لاحد كل انواع السجود - 00:35:52

سواء كان سجود تحية واحترام واجلال وهو من الشرك الاصغر لغير الله او كان والعياذ بالله سجود عبادة وتعظيم وهذا هو الشرك
الاكبر الذي لا يصح ان يصرف الا لله عز وجل - 00:36:13

من قبلنا يسجدون لبعضهم سجد تحية احترام كما سجد ابو يوسف يعقوب عليهم الصلاة والسلام وامه واخوته الاحدي عشر ليوسف
وكما سجدت الملائكة ادم ولادم تحية واجلال وهو لله عبودية - 00:36:32

ولما جاء معاذ من من الشام ورأى النبي عليه الصلاة والسلام ذهب يخر له راكعا قال ما هي يا معاذ قال يا رسول الله رأيتهم يسمعونه
لعظمائهم وانت احق من يصنع له ذلك - 00:36:57

وقال صلي الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد امرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها النبي صلي الله عليه
 وسلم سد هذا الباب لماذا - 00:37:14

حماية لجناب التوحيد وحماه وسدا لذرائع الشرك ووسائله اياته عليه الصلاة والسلام كثيرة معجزاته عديدة التي اいで الله بها هذه
الآيات والمعجزات ازيدك ايها المؤمن ايمانا وتعظيمها وحبا بهذا النبي الكريم - 00:37:34

ونحن في هذه الازمان المتأخرة التي غورق الناس فيها الماديات وبالتقنيات وبالصوارف نحتاج الى ان نراجع وان نقرأ وان نتفقه في
سيرته ومن ذلك هذا الباب الجليل في باب اياته ومعجزاته صلى الله عليه وسلم - 00:38:04

ومن معجزات النبي ما يؤيد الله جل وعلا من امن به وصدقه من الولي فان الكرامة بابها تابع للمعجزة ما الكرامة هي امر خارق للعادة
يجريه الله على يدولي من اولياء الله - 00:38:30

شباب الكرامة تابع للمعجزة فان الكرامات التي يؤيد بها من امنوا بالانبياء انما ايدهم الله بها وانزلها الله عليهم ورزقهم بها لما امنوا
بهذا النبي واتبعوه واطاعوه وصدقوه الصلاة والسلام - 00:38:52

وقد انحرف في الكرامة طوائف فمنهم المتكلمون الذين قالوا ان الكرامة لا حقيقة لها ليست صحيحة كما تقوله المعتزلة. لم؟ لأن لا
تختلط الكرامة بالمعجزة. فلا ندري كيف نفرق بين النبي والرسول - 00:39:16

وهذا من جهلهم وقلة علمهم ومن ركبهم مراكب الهوى والا فدلائل صدق النبي ليست محصورة ولا مقتصرة على هذه الآيات
والمعجزات بل دله عليه الصلاة والسلام وشأنه وقوله دال على صدقه - 00:39:41

ولم تكن فيه اية بينة لك انت بديهته تأثيرك بالخبر اي بصدقه فيما جاء به عليه الصلاة بل من تفكير فيما يدعوه اليه عرف انهنبي من
 عند الله - 00:40:06

كيف وقد اいで الله بهذه المعجزات والآيات فانكرت المعتزلة ومن تبعهم كرامات الاوليا بزعمهم لأن لا تختلط وتلتبس عليهم بآيات
الانبياء وتوسعت الصوفية والقبورية وطلبو الكرامات بالخوارق والمخارق الشيطانية حتى استعنوا بالشياطين - 00:40:24

ولعبت عليهم شياطين الانس قبلهم شياطين الجن في هذه الخوارق التي يدعون ويذعمون انها كرامات المتر انا ارسلنا الشياطين
على الكافرين تؤذهم اجزاء وتوسط اهل الایمان اهل السنة والقرآن فقالوا - 00:40:52

للتباٰت كرامات الاولىء وصدقها وانها تابعة لآيات الانبياء ودالة على صدق هؤلاء الانبياء فيما اتوا به ولم يغلو في هذا هؤلاء الاولىء بالكرامات ولم يجحدوها ويكتنفوها وتركوا عنهم الاساطير تركوا عنهم - 00:41:17

الخرافات التي يتناقلها من يتناقلها فيدعى انها من الكرامات لأن الله ميزهم ميز اهل السنة بالعقل وبالعلم يعرضون فيه حوادث الناس واخبارهم وحكاياتهم وما يظنه السذج والعوام من الكرامات وهي قد لا تكون كذلك او قد تكون من مخاريق الشياطين وخرز عبالتها - 00:41:44

وزعم هؤلاء القبوريون ان لا ولاية الا بكرامة فلا يكون الولي لله ولها حتى تقع له الكرامة فبنوا دينهم على الخيالات والحكايات التي يزعمون انها كرامات ثم توسعوا الى ان ادعوا المذامات - 00:42:14

التي تدل على صدقهم وانحرف معهم في ذلك ايضاً الخوارج فزعموا بهذه المذامات انهم يحصنون فيها علو الدرجات صدق المآلات فلعبوا على السذج من امثالهم وعلى ناقص الایمان وقليل العلم وضعيف الادراك - 00:42:36

كما هي شيشنتهم في كل زمان انما يستلبون عقول السذج والحمقى من الناس ويستدركون عواطفهم ويجيرونها لمصالحهم التي تدور على تكفير المسلمين بمطلق الذنوب ومعيبتي ومثالبي ولاة امورهم من الامراء والعلماء - 00:42:58
هذا شأنهم وهذه طريقتهم وهذه مسالكهم الفاسدة التي قيض الله اهل العلم والایمان لكشفها وفضحها ودحضها وردها ثم اما بعد ايها الاخوة ان هذا الموضوع موضوع طويل لا تلم به - 00:43:22

محاضرة او درس صنف فيه العلماء مصنفات واعتنوا به في بيان ما ايد الله به نبينا من الآيات على انه تنتشر في الاوساط المختلفة ولا سيما وسائل التواصل والاذاعات والقنوات - 00:43:47

اخبار واهية وضعيفة موضوعة يدعى اصحابها انها تدل على معجزات النبي صلى الله عليه وسلم واياته ونحن والحمد لله لسنا بحاجة الى ذلك البتة عندنا من الاخبار الصحيحة والاحاديث الواقعة المسندة - 00:44:09

الدالة على آياته عليه الصلة والسلام التي ايده الله فيها ووفقه اليها ما يغنينا عن هذه الواهيات والمواضيع والمكذوبات التي انما يستلبهن بها قلوب الضعفاء والجهال واهل الاهواء واهل البدع - 00:44:34

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملنا صالحين يا عفو يا كريم - 00:44:59

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا منان يا بديع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:45:19

اسألك اللهم بوجهك الكريم وباسمك الاعظم باسمائك الحسنة وصفاتك العلي فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا كما نسألك يا ربنا لذة النظر الى وجهك - 00:45:36

الشوق الى لقائك وحفظك وامنك التامين في الدين والدنيا والآخرة واما اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين ربنا هب لنا من ازواجانا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اللهم اوردننا حوض نبينا - 00:45:57

اللهم احسّرنا في زمرته. اللهم اجعله قائدنا الى عوالي جنانك الى عليين برحمتك يا ذا الجلال والاكرام. لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربى جل وعلا اكرم مسؤول - 00:46:17

وهو سبحانه اعظم مرجمي مأمول. والحمد لله رب العالمين. محاضرة. محاضرة الاسبوع الاسبوع استمعنا ايها الاحبة الى محاضرة بعنوان معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. القالها فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز - 00:46:38

الشبل استاذ العقيدة في جامعة المجمع ضمن سلسلة الدروس والمحاضرات المقامة في جامع عويض ابن مزن المطيري رحمة الله بخي الحرارات بجدة تحت اشراف جمعية الدعوة في شرق جدة عرض الشيخ في بداية محاضرته بعض معجزات الانبياء عليهم السلام - 00:47:00

ثم بين ان معجزات النبي صلى الله عليه وسلم قد جاوزت الالاف منها ما حصل وانتهى ومنها ما هو باق الى ان يشاء الله تعالى كما

وقف مع المعجزة العظمى والآية الكبرى القرآن الكريم - 00:47:21

بالاضافة الى بعض المعجزات والآيات التي وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم وتأثيرها على المؤمنين والكافرين وفي الختام بين الشيخ علي الشبل المقصود بالكرامة ولمن تقع ختاماً نشكركم على حسن استماعكم - 00:47:37

كما نشكر الزميل عثمان بن عبد الكريم الجويري الذي قام بتسجيل هذه المحاضرة ويمكنكم الاستماع لهذه الحلقة عبر قناة اذاعة القرآن الكريم على اليوتيوب الملتقى بكم مع محاضرة جديدة في الأسبوع القادم باذن الله عز وجل - 00:47:55

استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته للناس وهدى موعظة محاضرة محاضرة الأسبوع محاضرة الأسبوع. في الحلقة القادمة يتجدد اللقاء بكم مع موضوع جديد وقبلوا عذب التحية من احمد ابن سليمان الرسي - 00:48:13

وفيصل ابن جزيان العتيبي محاضرة. محاضرة الأسبوع - 00:48:54